

الفائق في غريب الحديث

حرف الفاء .

الفاء مع الهمزة .

فأد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعداً فوضَعَ يده بين ثَدْيَيْهِ ; وقال : إنك رجل مَفْئُودٌ فَأُتِ الحارث بن كَلَادَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فإنه يَتَطَايَبُ ; فليأخذ سبع مرات من عَجْوَةِ المدينة فَلَا يَجْأَهُنَّ ثم لِيَلْدَنَّكَ بهنَّ ويروى : أنه وصف له الفريقة .

المَفْئُودُ : الذي أُصِيبَ فؤاده بداء كالمَطْهُورِ والمَصْدُورِ ; ويقال : فأدتُ الطيبيَ ; أي رميته فأصبت فؤاده ; ورجل مَفْئُودٌ وفَتَيْدٌ للجانِ الذاهبِ الفؤادِ خوفاً وقد فَأَادَهُ الخوفُ فَأَادَا . وفي حديث عطاء C تعالى : أن ابن جُرَيْجٍ قال له : رجل مَفْئُودٌ ينفُثُ دماً أو مصدور يَنْهَزُ قِيحاً أَحَدَثُ هو ؟ قال : لا وُضُوءٌ عليهما . الذَّهْرُ : الدفعُ ; يقال نَهَزَ الثورُ برأسه ; إذا دفع عن نفسه . قال ذو الرُّمَّةِ : ... قِيَاماً تَذُبُّ البَقَّ عن نُخْرَاتِهَا ... بِنَهْزِ كَأَيْمَاءِ الرِّءُوسِ المَوَاتِرِ

ونَهَزَ بالدلو إذا ضرب بها الماء لتمتئ . فَلَا يَجْأَهُنَّ من الوَجِيئَةِ وهي التَّمَرُ يُدَقُّ حتى يخرج نواه ثم يُبَدَلُ بلبن أو بسمن حتى يَتَدَنَّ ويلزم بعضه بعضاً قال : ... لِيَتَدَبَّكَ البَاكِيَاتُ أبا خُبَيْبٍ ... لدهر أو لنائبة تَدُوبُ ... وَقَعَبِ وَجِيئَةٍ بُلَّاتِ بَمَاءٍ ... يكون إدامها لبنٌ حليبٌ

وأصل الوجءُ : الدقُّ والضرب ومنه : وَجَأَتْ به الأرضُ ; عن أبي زيد ; إذا ضربتها به وكنزتُ التَّمَرَ في الجِلَّةِ حتى اتجأ ; أي اكتنز وتلازم كأنه وُجِيئَ وَجِئاً . اللدُّ ; من اللدود ; وهو الوجور في أحد لَدَيْدَيِ الفمِ وهما شِقَقَاهُ . الفريقة : تمر يُطْبَخُ بِحُلَايَةِ وَفَرَقَتْ لِلنَّفْسَاءِ وَأَفْرَقَتْ إذا صنعتها لها .

فأل وكان صلى الله عليه وآله وسلم يَتَفَاعَلُ ولا يَتَطَايَبُ